@ 60 @ شرعت بالمدينة ! 2 2 ! قال بعضهم الرحمة أقرب شيء إلى مستمع القرآن لهذه الآية ! 2 2 ! يحتمل أن يريد الذكر بالقلب دون اللسان أو الذكر باللسان سرا فعلى الأول يكون قوله ودون الجهر من القول عطف متغاير أي حالة أخرى وعلى الثاني يكون بيانا وتفسيرا للأول ! 2 2 ! أي في الصباح والعشي والآصال جمع أصل والأصل جمع أصيل قيل المراد صلاة الصبح والعصر وقيل فرض الخمس والأظهر الإطلاق ! 2 2 ! هم الملائكة عليهم السلام وفي ذكرهم تحريض للمؤمنين وتعريض للكفار ! 2 2 ! قدم المجرور لمعنى الحصر أي لا يسجدون إلا وا أعلم $ سورة الأنفال $.

نزلت هذه السورة في غزوة بدر وغنائمها ! 2 2 ! الخطاب للنبي صلى ا عليه وسلم والسائلون هم الصحابة والأنفال هي الغنائم وذلك أنهم كانوا يوم بدر ثلاث فرق فرقة مع النبي صلى ا عليه وسلم في العريش تحرسه وفرقة اتبعوا المشركين فقتلوهم وأسروهم وفرقة أحاطوا بأسلاب العدو وعسكرهم لما انهزموا فلما انجلت الحرب واجتمع الناس رأت كل فرقة أنها أحق بالغنيمة من غيرها واختلفوا فيما بينهم فنزلت الآية ومعناها يسئلونك عن حكم الغنيمة ومن يستحقها وقيل الأنفال هنا ما ينفله الإمام لبعض الجيش من الغنيمة زيادة على حظه وقد أختلف الفقهاء هل يكون ذلك التنفيل من الخمس وهو قول مالك أو من الأربعة الأخماس أو من رأس النغمة قبل إخراج الخمس ! 2 2 ! أي الحكم فيهما والرسول لا لكم ! 2 ! 2 أي اتفقوا وائتلفوا ولا تنازعوا وذات هنا بمعنى الأحوال قاله الزمخشري وقال ابن عطية يراد بها في هذا الموضع نفس الشيء وحقيقته وقال الزبيري إن إطلاق الذات على نفس الشيء وحقيقته ليس من كلام العرب ! 2 2 ! يريد في الحكم في الغنائم قال عبادة بن الصامت نزلت فينا أصحاب بدر حين اختلفنا وساءت أخلاقنا فنزع ا الأنفال من ايدينا وجعلها لرسول ا صلى ا عليه وسلم فقسمها على السواء فكان في ذلك تقوى ا وطاعة رسوله وإصلاح ذات البين 2 ! 2 ! الآية أي الكاملون الإيمان فإنما هنا للتأكيد والمبالغة والحصر ! 2 2 ! أي خافت وقرأ أبي بن كعب فزعت ! 2 2 ! أي قوي تصديقهم ويقينهم